ملتقى دولي "حضوري وعن بعد" حول: مستقبل الممارسة الإعلاميَّة في عصر الذَّكاء الاِصطناعي.

الثلاثاء: 22 أكتوبر 2024م.

الضَّوابط الأخلاقيَّة للممارسة الإعلاميَّة في عصر الذَّكاء الاِصطناعي.

Ethical controls for media practice in the age of artificial intelligence.

الدكتور محمَّد الصِّدِّيق قادري
أستاذ محاضر قسم أصول الدين.
كليَّة العلوم الإسلاميَّة.
جامعة الشَّهيد حمَّه لخضر بالوادي، الجزائر.
Kadri.1988@yahoo.com

ط.د نورة بنين
كليَّة العلوم الإسلاميَّة.
جامعة الشَّهيد حمَّه لخضر بالوادي، الجزائر.
noura-benine@univ-eloued.dz

ملخَّص البحث باللُّغة العربيَّة:

هذه الدِّراسة موسومة ب: (الضَّوابط الأخلاقيَّة للممارسة الإعلاميَّة في عصر الذَّكاء الاِصطناعي)، وإشكاليَّتُها الرَّئيسة التي حاولَت الإجابةَ عنها تتمثَّل في مدى التزام الممارسة الإعلاميَّة بالضَّوابط الأخلاقيَّة في عصر الذَّكاء الاصطناعي. وللإجابة على هذا الإشكال وضعتُ خطَّة تتضمَّن مقدِّمة؛ وثلاث مطالب، خُصِّصَ أوَّلها كمدخل مفاهيمي يعين القارئ على تصوّر المصطلحات التي لها صلة بموضوع المداخلة، وجُعِلَ ثاني لضوابط أخلقة استخدام الذَّكاء الاِصطناعي في الممارسة الإعلاميَّة، وثالثٌ للذَّكاء الاِصطناعي ودوره في الممارسة الإعلاميَّة، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع. ومن أهمّ النّتائج التي وصلتْ إليها الدّراسة: أنَّ هناك وجود علاقة تكامليَّة مفترضة بين الذَّكاء الاصطناعي وتطوّره المتسارع ومتطلَّبات الممارسة الإعلاميَّة الشَّريفة. وأوصتْ الدّراسةُ بضرورة تكوين متخصّصين ومبرمجين إعلاميّين للمساهمة بإيجابيَّة في النَّهضة التكنولوجيَّة التي تؤثِّر في مسار الممارسة الإعلاميَّة وأخلقتها، وألَّا نكون مجرَّد مستهلكين للتِّقنيَّة.

الكلمات المفتاحيَّة: الضَّوابط الأخلاقيَّة؛ الممارسة الإعلاميَّة؛ الذَّكاء الاِصطناعي.

ملخَّص البحث باللُّغة الإنجليزيَّة:

This study is titled: (Ethical controls of media practice in the age of artificial intelligence), and its main problem that I tried to answer is the extent to which media practice depends on ethical controls in the age of artificial intelligence. To answer this problem, I developed a plan that includes an introduction. And two topics, the first of which was designated as a conceptual introduction that helps the reader to visualize the terms related to the topic of the intervention, and the second was devoted to ways and ethical controls for the use of artificial

intelligence in media practice, a conclusion, and an index Sources and references. Among the most important results reached by the study: the existence of an assumed complementary relationship between artificial intelligence, its rapid development, and the requirements of honorable media practice. The study recommended the necessity of training media specialists and programmers to contribute positively to the technological renaissance that affects the course of media practice and its creation, and not to be mere consumers of technology.

Keywords: ethical controls; Media practice; artificial intelligence.

مقدِّمة:

حظي الذَّكاء الاِصطناعي بعناية كبيرة في الآونة الأخيرة، وذلك لمحاكاته للذَّكاء البشري؛ حيث يمكن لهذه التِّقنيَّة أن تقدِّم الكثير من التَّسهيلات المختلفة في العديد من المجالات الإعلامية أذكر من بينها: إنتاج الأخبار؛ اختيار الموضوعات الإعلاميَّة؛ تحسين الصَّوت والصُّورة؛ تصحيح الأخطاء النَّصِّيَّة؛ صناعة محتوى إعلامي؛ صناعة روبوتات رقميَّة تقوم بالعديد من المهام: كتقديم الأخبار وإنشاء مقالات صحفيَّة...إلخ. وهو ما فتح آفاقا وفرصًا لتحسين جودة المحتوى الإعلامي وتوسيع القدرة على التَّواصل والتَّفاعل مع الجمهور.

ونظرًا للمزايا المتعدِّدة التي حقَّقها الذَّكاء الاِصطناعي في الممارسة الإعلاميَّة؛ إلَّا أنَّه أوقعها في العديد من الأضرار والمخاطر التي تتطلَّب ضوابط وقواعد وجب العمل بمقتضاها.

فمن دون تلك المواثيق الأخلاقيّة تفقد المهن شرفها ومكانتها واحترامها بين جمهورها.

وتكمن أهميّة هذا البحث في التّعرف على أخلاقيات الممارسة الإعلاميّة في عصر الذّكاء الاِصطناعي والتكنولوجيا المتقدِّمة. وممَّا سبق يمكن طرح الإشكال الرئيس الآتي: ما مدى التزام الممارسة الإعلاميَّة بالضَّوابط الأخلاقيَّة في عصر الذَّكاء الاِصطناعي؟

ويتفرَّع عن الإشكال الرَّئيس التَّساؤلات الآتية: ما المقصود بالذَّكاء الاِصطناعي؟ وفيما تتمثَّل خصائصه؟ وما هي سبل أخلقة الممارسة الإعلاميَّة في عصر الذَّكاء الاِصطناعي؟ وللإجابة على هذه التَّساؤلات جاء هذا البحثُ بعنوان:

"**الضَّوابط الأخلاقيَّة للممارسة الإعلاميَّة في عصر الذَّكاء الاِصطناعي**".

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. الإلمام النَّظري بمفهومَيْ: الذَّكاء الاِصطناعي؛ والممارسة الإعلاميَّة.
2. التَّعرف على القيم الأخلاقيَّة للممارسة الإعلاميَّة في عصر الذَّكاء الاصطناعي.
3. الإشادة بمواكبة التَّطور التّكنولوجي في المجال الإعلامي.

منهج البحث: اعتمدتْ الدِّراسة على المنهج الوصفي الذي يعدُّ من أكثر المناهج ملائمةً لأغراض البحث.

خطَّة البحث: وهي كالآتي:

المطلب الأوَّل: مفاهيم ومصطلحات متعلِّقة بالبحث.

المطلب الثَّاني: الذَّكاء الاِصطناعي ودوره في الممارسة الإعلاميَّة.

المطلب الثَّالث: ضوابط أخلقة استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة الإعلاميَّة.

المطلب الأوَّلُ: مفاهيم ومصطلحات متعلِّقة بالبحث.

الفرع الأوَّل: تعريف الضَّوابط لغة واصطلاحًا

أوَّلاً: الضَّوابط لغة: الضوابط جمع ضابط، وهو مأخوذ من ضبط الشيء يضبطه ضبطا: أي حفظه حفظا بليغا أو جازما. ومنه قيل: ضبطت البلاد، إذا قمت بأمرها قياما حازما محافظا عليها. والضبط: لزوم الشيء وحبسه وحصره. والضبط: الإتقان والإحكام[1].

ثانيا: الضَّوابط اصطلاحًا: حكم كلي ينطبق على جزئيات، وهو مرادف للقاعدة[2].

الفرع الثَّاني: تعريف الأخلاق لغة واصطلاحًا

أوَّلاً: الأخلاق لغة: الأخلاق جمع، مفرده الخلق، والخلق يطلق على الطَّبع والسَّجيَّة والمروءة والدِّين، وحقيقته أنه وصف لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها، بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة، وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة[3].

ثانيا: الأخلاق اصطلاحًا: هي: هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سميت خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً[4].

---

[1] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ص: 2549.

[2] التهانوي، صاحب كشاف اصطلاحات الفنون، 886/2.

[3] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ص: 1245.

[4] ينظر: أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدِّين، 53/3.

الفرع الثَّالث: تعريف الممارسة الإعلاميَّة: وهو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة وهاته التغيرات تتناول المعلومات والاتجاهات والمهارات، ويقصد به كذلك اكتساب القدرات وصقل الخبرات بإجابة العمل والحصول على الخبرات العلمية لممارسة هذا العمل عن طريق التطبيق العملي لما درس نظريا من خلال الممارسة الفعلية[1].

الفرع الرَّابع: تعريف الذَّكاء الإصطناعي

أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي مفرداً:

1- **الذَّكاء لغةً:** الذال والكاف والحرف المعتل، أصلٌ واحد يدل على حدةٍ في الشيء ونفاذٍ، يقال: ذَكِيَ يَذْكَى ذَكَاءًا، والذكاء: سُرعة الفطنة، وَحِدَّةُ الفؤاد، وَحِدَّةُ الفهم، وقيل: الذكاء: سرعة اقتراح النتائج، يقال: ذَكُوَ فلان: إذا كان سريعَ الفهمِ والإدراك متوقِّدَ البديهة، وأصل الذكاء في اللغة: تمام الشيء وكماله، يقال: رجل ذكيٌّ؛ أي: تامُّ الفهم سريعُ القبول[2].

2- **الذَّكاء في الإِصطلاح:** فإن الذكاء يعد من اختصاصات علم النفس، وعلماء النفس هم من فصَّلوا الحديث فيه، وقد اختلفوا في تعريفه، فمنهم من عرّفه بأنه: القدرة على التفكير المجرد، ومنهم من عرّفه بأنه: القدرة على التكيُّف العقلي للمشاكل والمواقف الجديدة، ومنهم من عرَّفه بأنه: القدرة على التعلّم، ومنهم من جمع بين هذه التعريفات؛ فعرَّفه بأنه: القدرة على التعلّم واستخدام الفرد ما تعلّمه في التكيّف لمواقف جديدة وحل مشكلات جديدة، أو بأنه: القدرة العقلية العامة؛ ليشمل التعلُّم والتكيُّف وحل المشكلات[3].

---

[1] مداحية رابحي، واقع الممارسة الإعلامية في الصحافة المكتوبة بالجزائر، ص: 2.

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 1510. وينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 2/357-358.

[3] ينظر: أحمد عزَّت راجح، أصول علم النَّفس، ص: 311.

ويتضح الجامع بين التعريف اللُّغوي والتّعريف الإِصطلاحي في أن من كان سريع الفهم حاد الفطنة، كان قادرًا على التّعلم من المواقف السّابقة لحل المشكلات الجديدة، والتكيُّف مع المستجدات[1].

3- **الإِصطناعي لغة:** الصّاد والنّون والعين، أصل واحد؛ وهو عمل الشيء، والصّناعة: العمل باليد، والصَّنَعُ: إجادةُ الفعل، واستصنع الشيءَ: دعا إلى صنعه، والإِصطناع: طلب عمل شيءٍ معين ممن يتقنه، يُقال: اصطنع فلان خاتمًا: إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتمًا، والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصّاد[2].

4- **والإِصطناع في المعاجم المعاصرة:** المبالغة في الصنع، وهو منسوب إلى الاصطناع؛ أي: ما كان مصنوعا غير طبيعي، يقال: وردٌ اصطناعي، وقمر اصطناعي[3]، والصناعي والاصطناعي كلاهما تقليد لما هو موجود في الطبيعة، إلا أن الصناعي يكون نسخة مماثلة لشيء موجود في الطبيعة، باستخدام نفس المواد الأساسية في الشيء الطبيعي، كالسكر الذي أنشئ في مختبر لا يمكن تمييزه كيميائيًّا عن السكر الطبيعي، أما الاصطناعي فيكون بواسطة مواد مختلفة جدّا عن الشيء الطبيعي؛ كالتحلية الاصطناعية التي تولد حلاوة باستخدام مواد غير موجودة في الشيء الطبيعي. ولذا فمن الصواب التعبير بالاصطناعي فيما يخص الذكاء؛ إذ يُستخدم فيه مواد غير موجودة في الشيء الطبيعي فيما يخص الذكاء الطبيعي من الأعصاب ونحوها مما يحتويه الدماغ البشري[4].

---

[1] أروى الجلعود، أحكام تطبيقات الذَّكاء الإِصطناعي في القضاء، ص: 40.

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 2508. وينظر: الزَّبيدي، تاج العروس، 363/21.

[3] أحمد مختار وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1323/2.

[4] أروى الجلعود، أحكام تطبيقات الذَّكاء الإِصطناعي في القضاء، ص: 41.

ثانيًا: تعريف الذَّكاء الإصطناعي مركَّبًا

«هو العلم الذي يسعى نحو إنتاج آلة أو أنظمة ذكية لها قدرات شبيهة بقدرات العقل البشري»[1].

ثالثًا: خصائصه

إذا كان الذكاء الاصطناعي يعني البرامج والأنظمة الإلكترونية المتطورة التي تحاكي القدرات البشرية، فذلك لا يعني أن أي برنامج أو نظام إلكتروني يؤدي عملا محددا يعد ذكاء اصطناعيا بل ينبغي أن تتوافر فيه خصائص معينة أعرض أهمها:

أ- **التعليم الآلي:** وقد عرفتــه(كاثرين نويس) (Katherine Noyes)بأنه مجموعة كبيرة ومتنوعة من المنهجيات التي تزود البرامج بالبيانات المطلوبة، مما يمكنها من تحسين ادائها بشكل مستمر ومتلائم مع بيئتها)، فمن خلال هذا النوع من التعلم يمكن للبرامج الالكترونية من تطوير قدراتها وإمكانياتها للتعامل مع التغيرات التي تواجهها دون إعادة برمجتها من قبل مشغل خارجي، وإن آلية التعليم هذه مشابهة لآلية التعليم لدى البشر لكونها ستؤدي في المحصلة إلى نوع من الاستقلالية لدى الذكاء الاصطناعي في اتخاذه للقرارات وتنشأ عنه صعوبة التنبؤ بهذه القرارات حتى بالنسبة لصانعي هذه البرامج.

ب- الاستقلال: يعد الاستقلال من أبرز الخصائص المميزة للذكاء الاصطناعي، إذ يعد مفهومــا متعدد المستويات يعتمد في درجته على وجود العنصر البشري وتدخله، إذ يمكن من خلالــه العمل بصورة مستقلة نسبياً أو(كلياً) مستقبلاً عن الرقابة البشرية، كقيادة السيارة واستخدام

[1] منال البلقاسي، الذَّكاء الإصطناعي، ص: 12.

الأسلحة ذاتيه التشغيل، وفي ضوء ذلك عرفه مارتن ها غتروم (Martin Hagstron) بأنه (النظام الذي يمكن أن يتصرف في بيئة غير معروفة أو يتعامل مع أحداث غير متوقعة دون تأثير مباشر من قبل المشغل).لكن هذه الاستقلالية لا تنفك تثير النقاش حول شكلتين جوهريتين يتمثلان في حدود نطاق استقلال الذكاء الاصطناعي والمسؤولية التي تنسب إليه.

ج- القدرة على التنبؤ: إن قدرة الذكاء الاصطناعي على التعليم الآلي وإمكانية التصرف بشكل مستقل نتج عنه صعوبة التنبؤ بالقرارات والتصرفات التي ستنشأ عنه، وهذا ما يعرف حالياً بمشكلة (الصندوق الأسود Black) ، وتمثل برامج الشطرنج خير مثال على ذلك، حيث تلعب هذه البرامج بشكل مختلف عن البشر وتتفوق عليهم[1].

المطلب الثَّاني: الذَّكاء الإصطناعي ودوره في الممارسة الإعلاميَّة

ومن أبرز الإيجابيات والميزات التي يمكن أن يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام هي :

1. **دعم المهام الصحفية الروتينية:** يمكن للأجهزة التي تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي أن تقوم بتنفيذ المهام الروتينية المألوفة للصحيفة، وذلك فضلاً عن كونها تقوم بإنجاز هذه المهام بشكل أسرع من الإنسان الطبيعي، بالإضافة إلى ذلك يمكن لهذه الآلات أن تقوم بتنفيذ هذه المهام بشكل أفضل من البشر في بعض الأحيان.
2. **تقديم الإشعارات والتنبيهات حول الأحداث:** بفضل الخدمات التي يجلها الذكاء الاصطناعي إلى الآليات يمكن لهذه الأجهزة أن تقوم بإعطاء إشعارات أو إخطارات وتنبيهات حول الأحداث التي تحصل حول العالم بشكل فوري ومنتظم.

[1] العيد بلالي، الذكاء الاصطناعي وحدود استخدامه البشري والمسؤولية القانونية والأخلاقية في تطبيق تقنياته، ص: 10-11.

3. **إمكانية عمل جدولة آلية للمحتوى:** يمكن لمستخدمي الأجهزة التي تعمل بهذه التقنية أن يقوموا بعمل جدولة لنشر ومشاركة البوستات أو الأخبار والمعلومات التي يرغبون في نشرها بشكل تلقائي، وبالتالي يمكنك أن تقوم بإنجاز الأعمال المترتبة عليك بشكل مسبق ومن ثم سيعمل الجهاز على نشرها ومشاركتها خلال مواعيد زمنية دقيقة يحددها المستخدم.
4. إمكانية توليد القصص الإخبارية تلقائياً من أبرز الأمثلة على عمل هذه الخاصية هو خوارزمية توليد اللغة الطبيعية التي استعانت بها صحيفة الغارديان البريطانية بالتعاون مع شركة Open Ai.
5. تنفيذ مهام معقدة فتحت تقنيات الذكاء الاصطناعي آفاقاً جديدة أمام مهام وأمور لا يمكننا نحن كبشر أن نقوم بتنفيذها، حيث يمكن للأجهزة التي تعتمد على هذه التقنيات أن تقوم بتحليل كميات هائلة من البيانات والمعلومات بسرعات كبيرة، حيث يمكن استخدام هذه التقنيات الحديثة بطرق كثيرة ومختلفة في مجال الإعلام، ومن أبرز الأمثلة على ذلك هي توظيف هذه التقنيات في مجال أتمتة الصحف الإلكترونية وبالتالي يمكن للأجهزة الذكية التي تأتي بخدمات الذكاء الاصطناعي أن تقوم بالبحث عن الأخبار وتدقيقها بشكل تلقاني، كما يمكنها أيضاً أن تقوم بضبط وتنسيق الأخبار وفق أنماط معينة يحددها الكتاب المختصين، بالإضافة إلى ذلك كله يمكن لهذه الأجهزة أيضاً أن تقوم بنشر ومشاركة محتوى الصحيفة بشكل روتيني مشابه لعمل موظف بشري هذا ويمكن توظيف هذه التقنية الحديثة في الكثير من المجالات الأخرى مثل تدقيق الأخطاء المطبعة والإملائية في المناشير وغيرها[1].

[1] عواد صلاح الدين، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النشاط الإعلامي، ص: 97-98.

المطلب الثَّالث: ضوابط أخلقة استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة الإعلاميَّة

1- **التأكد من صحة المعلومات:** يجب على الممارس الإعلامي أن يتحقق من صحة ما ينشره.

2- **احترام المصادر:** فمستخدمي الإنترنت خاصة منهم متصفحي مواقع التواصل الاجتماعي يأخذون المعلومات من مصادر متعددة دون الإشارة إليها أو الإحالة لها، وهو تعدي على أعمال الغير، فضلا عن ذلك يجب الاعتماد على مصادر موثوقة وذات مصداقية وعدم المساواة بين المصادر الموثوقة والمشبوهة.

3- **عدم تغليب المصالح المادية أو السياسية والآراء الشخصية للممارسة الإعلاميَّة على مضمون المعلومة:** والتعامل بمسؤولية وموضوعية ونزاهة وأمانة مع المعلومات والمتعاملين فيها، فالممارسة الإعلاميَّة بقدر ما تساهم في إيصال وقائع وأحداث للرأي العام ما كان للإعلام التقليدي أن يقدمها فإنها من ناحية أخرى قد يتم توظيفها لتحريف الوقائع وتأجيج مشاعر الرأي العام لجهات معينة، ذلك أن أساس الإعلام هو الاعتماد على مصادر مختلفة للتحقق من صحة الحدث.

4- **عدم الاعتداء على الخصوصية أو الحياة الخاصة:** سواء تعلق الأمر بالمعلومات ذات الطابع العاطفي أو العائلي أو المعلومات الطبية، حيث تنص المادة 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أنه لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، أو شرفه أو سمعته ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل، لهذا فالصحافي المواطن ملزم باحترام ما تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية والخصوصية من أكثر الحريات الشخصية تجاوزا الفضاء الرقمي وهذا من خلال عدة أشكال، فأحيانا نجد نشر لصور ضحايا الجرائم والعنف، صور لأشلاء الموتى،

التدخل في العلاقات الشخصية للأفراد من العامة أو من المشاهير ... الخ، وهذا بدوره يحتاج إلى ضبط ومساءلة للممارسين الإعلاميين.

5- **عدم المساهمة في ترويج معلومات غير صحيحة أو من مصادر غير موثوقة:** هذا الأمر يتكرر كثيرا بالنسبة للمواطن الصحفي حيث يحدث أحيانا نشر معلومات كاذبة ويتم تداولها بين الرأي العام لتظهر فيما بعد أنها مجرد إشاعات، ضف إلى ذلك أن هناك من الأخبار المنشورة خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي بلا مصدر وهذا بدوره يشكل خطرا على عملية صناعة الرأي العام.

6- **عدم نشر الفضائح:** فالفضاء الرقمي بيئة خصبة للفضائح حيث أن وسائل الإعلام غالبا ما تمتنع عن نشرها، لأنها ستخرج عن وظيفتها ومسؤوليتها الاجتماعية وتدخل في الصحافة الصفراء، على عكس الإعلام الذي لا يتضمن هذا المبدأ، ما فتح المجال لنشر الفضائح دون مراعاة الكرامة الإنسانية للأفراد وحرياتهم الشخصية[1].

الرُّؤية المستقبليَّة للممارسة الإعلاميَّة المنضبطة في عصر الذَّكاء الإصطناعي:

1- إصدار تشريعات قانونيَّة ومدوَّنات وقواعد أخلاقيَّة منظَّمة لعمل وتوظيف تقنيَّات الذَّكاء الإصطناعي.

2- توافر الإمكانات المادِّيَّة والبشريَّة ذات التَّدريب العالي والكفاءة المطلوبة للممارسة الإعلاميَّة في عصر الذَّكاء الإصطناعي.

3- فحص البيانات بدقَّة ومصداقيَّة من مصمِّميها والإعلاميِّين البشريِّين.

4- دعم التَّنسيق بين التِّقنيِّين المبرمجين والإعلاميِّين التَّقليديِّين.

[1] عائشة كريكط، ممارسة الإعلاميَّة في الوسائط الجديدة: دوافع الأخلقة والمتطلبات الأخلاقية، ص: 681-682.

5- تكيُّف الإعلاميِّين مع الواقع الجديد على أساس التَّعاون المباشر بين الإنسان والرُّوبوتات.

6- تطوير التِّقنيَّات للتَّعرُّف الحقيقي لاهتمامات المتلقِّين بعيدًا عن المبرمج الذَّاتي فقط.

7- الكشف عن المصادر الحقيقيَّة للأخبار والقصص الصُّحفيَّة[1].

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث يمكن عرض النَّتائج والتَّوصية المتوصَّل إليها على النَّحو الآتي:

أوَّلاً: النَّتائج:

1- إنَّ مكنون الذَّكاء الاِصطناعي هو: محاكات العقل الإنساني مثل: جمع وتحليل البيانات، استخلاص النتائج.

2- يمكن أن يستخدم الذَّكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الممارسات الإعلاميَّة في الخير النافع، أو في الشَّر الضَّار؛ لذا وجب الحيطة والحذر ووضع ضوابط وقيود لا بدّ من مراعاتها.

3- أنَّ هناك وجود علاقة تكامليَّة مفترضة بين الذَّكاء الاصطناعي وتطوّره المتسارع ومتطلَّبات الممارسة الإعلاميَّة الشَّريفة.

4- توظيف الذَّكاء الاِصطناعي بشكل آمن ضمن الضَّوابط الأخلاقيَّة للممارسة الإعلاميَّة، وبشكل منهجي لدعم قدرات ومهارات الإعلاميِّين.

[1] علاء الدين أحمد خليفة، صحافة الذكاء الاصطناعي بين ثراء المعلومات في معالجة الأزمات وإشكالية قيم الأخلاقيات –دراسة ميدانية وفق مفهوم ثراء الوسيلة الإعلامية، ص: 143.

ثانيًا: التَّوصية:

وأوصتْ الدّراسةُ بضرورة تكوين متخصّصين ومبرمجين إعلاميّين للمساهمة بإيجابيَّة في النَّهضة التكنولوجيَّة التي تؤثِّر في مسار الممارسة الإعلاميَّة وأخلقتها، وألَّا يكونوا مجرَّد مستهلكين للتِّقنيَّة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدِّين، د.ط، دار المعرفة، بيروت، 1982م.
2. ابن منظور، لسان العرب، د.ط، دار المعارف، د.م، د.ت.
3. محمد علي التهانوي، صاحب كشاف اصطلاحات الفنون، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1996م.
4. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
5. أحمد عزَّت راجح، أصول علم النَّفس، ط1، دار الفكر، الأردن، 2009م.
6. الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، د.ط، دار الهداية، د.م، د.ت.
7. أحمد مختار وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، د.م، 2008م.
8. أروى الجلعود، أحكام تطبيقات الذَّكاء الاِصطناعي في القضاء، ط1، الجمعية العلمية القضائية، الرياض، 1444هـ.
9. منال البلقاسي، الذَّكاء الاِصطناعي، د.ط، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، مصر، 2016م.

10. العيد بلالي، الذكاء الاصطناعي وحدود استخدامه البشري والمسؤولية القانونية والأخلاقية في تطبيق تقنياته، الملتقى الدُّولي العاشر: الذكاء الاِصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلاميَّة، كليَّة العلوم الإسلاميَّة، جامعة الشَّهيد حمَّه لخضر – الوادي، 2023م.

11. صلاح الدين عواد، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النشاط الإعلامي، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد:3، العدد: 2، 2023م.

12. مداحية رابحي، واقع الممارسة الإعلامية في الصحافة المكتوبة بالجزائر، الحوار الثقافي، المجلد: 5، العدد: 2، 2016م.

13. عائشة كريكط، الممارسة الإعلاميَّة في الوسائط الجديدة: دوافع الأخلقة والمتطلبات الأخلاقية، مجلة الإحياء، المجلد: 21، العدد: 28، 2021م.

14. علاء الدين أحمد خليفة، صحافة الذكاء الاصطناعي بين ثراء المعلومات في معالجة الأزمات وإشكالية قيم الأخلاقيات –دراسة ميدانية وفق مفهوم ثراء الوسيلة الإعلامية، وقائع المؤتمر العلمي الثامن والدولي الثاني لكلية الإعلام، الجامعة العراقية، 2023م.